

## معيار المحاسبة الدولي 23: "تكاليف الإقراض"

### INTERNATIONAL ACCOUNTING STANDARD 23 (IAS 23)

#### ملخص

IAS 23 هو معيار المحاسبة الدولي الخاص بتكاليف الاقتراض.

يحدد هذا المعيار كيفية تحديد وتقدير التكاليف التي تمثل فائدة الاقتراض والتي يجب أن تُرصد كجزء من تكاليف الأصول المنتجة للدخل. يهدف IAS 23 إلى ضمان أن تُدرج التكاليف المترتبة عن الاقتراض بشكل صحيح في القوائم المالية للشركة.

وفي الجوانب الأساسية لهذا المعيار، يشتمل IAS 23 على توجيهات حول كيفية تحديد الفوائد المستحقة على القروض والتي يمكن ترصيدها كجزء من التكاليف الرأسمالية، يُطلب من الشركات أن تُرصد الفوائد على القروض المؤهلة كجزء من تكاليف الأصول التي تأخذ وقتًا ملاءمًا للتشييد أو الإنتاج. كما يُمكن

أن تُرصد هذه التكاليف بما يتفق مع معدل الفائدة الفعلي على القروض، أو بناءً على معدل الفائدة الفعال المحقق.

باختصار، يعد IAS 23 معيارًا مهمًا للمحاسبة يهدف إلى توجيه الشركات حول كيفية تقدير وتقرير تكاليف الاقتراض بشكل صحيح في القوائم المالية.

## 1. الغرض من المعيار

الغرض من معيار المحاسبة الدولي 23 هو شرح معالجة ومحاسبة تكاليف الاقتراض، ومع ذلك لا يطلب من الشركات تطبيق هذا المعيار على تكاليف الاقتراض المنسوبة مباشرة إلى حيازة أو إنشاء أو إنتاج أصل مؤهل بالقيمة العادلة، مثل الأصل المؤهل بالقيمة العادلة. الأصول البيولوجية التي تقع ضمن نطاق معيار المحاسبة الدولي 41 الزراعة أو المخزون الذي يتم تصنيعه أو إنتاجه بكميات كبيرة، على أساس متكرر.

## 2. محتوى المعيار

تكاليف الاقتراض هي تلك التي تتحملها الشركة عند اقتراض الأموال.

تشمل تكاليف الاقتراض ما يلي:

- يتم احتساب الفائدة من خلال تطبيق طريقة سعر الفائدة الفعلي، كما هو موضح في المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 9.
- فروق التحويل المتعلقة بالقروض المقومة بالعملات الأجنبية إذا كان من الممكن استيعاب التغير في سعر الصرف مع التغير في سعر الفائدة.
- الرسوم المالية المتعلقة بعقود الإيجار التمويلي (وفقاً للمعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 16).

ينص المعيار على الإدراج الإلزامي لتكاليف الاقتراض في سعر تكلفة الأصول التي يتم تمويلها، والمعروفة بالأصول "المؤهلة" (الأصول التي تتطلب فترة إعداد طويلة قبل أن يمكن استخدامها أو بيعها) عندما تعزى مباشرة إلى الاستحواذ والبناء أو إنتاج الأصل المؤهل.

### 3. الآثار المحاسبية

- إذا تم تخصيص الأموال المقترضة خصيصاً للأصل المؤهل، وفي هذه الحالة، تتوافق التكاليف المرسمة مع التكاليف المتكبدة فعلياً خلال السنة المالية، مخفضة بأي دخل مالي يتم الحصول عليه من الاستثمار المؤقت للأموال المقترضة.
  - إذا لم يتم تخصيص الأموال المقترضة بشكل محدد للأصل المؤهل، ويتم بعد ذلك تحديد مبلغ تكاليف الاقتراض القابلة للرسمة من خلال تطبيق معدل الرسمة على تكلفة الأصل المؤهل.
- ويتوافق معدل الرسمة هذا مع المتوسط المرجح لتكاليف الاقتراض المطبقة على قروض الشركة القائمة للسنة المالية.
- يجب ألا يتجاوز إجمالي مبلغ تكاليف الاقتراض المتضمنة في تكلفة الأصول المؤهلة خلال السنة المالية إجمالي مبلغ تكاليف الاقتراض المتكبدة لنفس الفترة.

### الاندماج في الأصول

يجب أن يتم دمج تكاليف القرض المخصص للأصل المؤهل عند استيفاء الشروط الثلاثة التالية:

- تم إجراء النفقات المتعلقة بالامتلاكات.
  - يتم تكبد تكاليف الاقتراض ;
  - الأنشطة الأساسية لإعداد الأصل قبل البدء في استخدامه أو بيعه.
- ويتوقف دمج التكاليف في الأصل في اللحظة التي تكتمل فيها عملياً جميع الأنشطة الأساسية لإعداد الأصل قبل استخدامه أو بيعه. وعندما يكون أصلاً مكوناً من أجزاء ويمكن استخدام كل منها بشكل منفصل عن الآخر، فيجب إيقاف إدماج تكاليف هذه الأجزاء أو تلك بنفس الشروط السابقة.
- يجب تعليق إدراج التكاليف إذا توقف النشاط الإنتاجي الذي يساهم في إنتاج الأصل المؤهل لفترة طويلة (ما لم تكن أسباب تعليق النشاط خارجة عن سيطرة الشركة (تأخير إداري، اضطرابات مناخية، إلخ).

### 4. المعلومات الواجب تقديمها

يجب أن تحدد الملاحظات المصاحبة ما يلي:

- مبلغ تكاليف الاقتراض المتضمنة في تكلفة الأصول خلال السنة المالية.
  - معدل الرسملة المستخدم لتقييم تكاليف الاقتراض المدرجة في سعر تكلفة الأصول، لكل فئة من الأصول المؤهلة.
- تكاليف الاقتراض تشير إلى النفقات التي تتكبدها الشركات أو الأفراد عند استخدام الديون أو القروض لتمويل أنشطتهم أو مشروعاتهم. تتضمن تكاليف الاقتراض عادةً:
- **الفوائد:** هي المبالغ التي يتم دفعها للمقرضين كمقابل استخدام الأموال المقرضة، وتكون عادةً على أساس معدل فائدة محدد.
  - **رسوم التسجيل والترتيب:** قد تتضمن تكاليف الاقتراض رسومًا تدفع للبنوك أو المؤسسات المالية كتكاليف التسجيل وترتيب القرض.
  - **تكاليف الإصدار:** في بعض الحالات، قد تكون هناك تكاليف مرتبطة بإصدار السندات أو الأوراق المالية الأخرى كتكاليف المشورة القانونية أو الإدارية.
  - **تكاليف الضمان:** قد تدفع تكاليف لشركة التأمين أو للجهات الرسمية كضمان للقرض.
- تكاليف الاقتراض تعتبر جزءًا مهمًا من التحليل المالي للشركات والمشاريع، حيث يؤثر تكلفة الاقتراض على هامش الربح وبالتالي على كفاءة الشركة وتكلفة رأس المال.